المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مدير التحرير
محمد موسى
الإخراج الصحفى للعدد:
هالة سعيد - شيماء جمال

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣ـ ٣٧٧٢٢٠٣٥
فاكس: ٣٧٧٢٢٠٣٤
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

العدد 343 السنة الرابعة عشرة- الأحد 28 ديسمبر 2025م - 8 رجب 1447هـ

موقف الأستاذ وفضيحة مرتزقة الإعلام

بقلم: إيمان جمعة

من ترك في جيلنا والجيل الذي قبلنا أثرًا كما فعل هو؟ من صاحب الأعمال التي شاهدناها وشكّلت وعينا ووجدانا وحفرت داخلنا قيمًا ومُثُلًا وأخلاقًا؟

لو سألت مواليد السبعينات والثمانينات، عن تأثير فنان من فناني مصر على حياتهم وأخلاقهم ووعيهم، سيكون أول من يخطر ببالهم هو الفنان الكبير محمد صبحي، فمن يتابع مسيرته الفنية يدرك جيدًا أن وعيه لم يكن يومًا نظريًا أو خطابيًا، بل تُرجم عمليًا إلى أعمال درامية هدفت إلى تربية الوعي قبل تحقيق المشاهدة، فقدّم إلينا نموذج الأب المربي لا الواعظ في سلسلته الشهيرة "بابا ونيس"، فناقش قضايا الأسرة، والضمير، والانتماء، واحترام العقل، بلغة بسيطة وصلت إلى البيوت المصرية والعربية دون استعلاء أو ابتذال، وساهم في تشكيل وجدان أجيال كاملة.

لم يُدرك مرتزقة الإعلام، الذين صعّدوا موجة ضد الأستاذ

وجاء مسلسل "فارس بلا جواد"، في بداية الألفية الثانية، ليخوض منطقة شديدة الحساسية، ويطرق باب الفكر والبحث في عقولنا، كاشفًا من خلاله زيف السرديات التاريخية ومستخدمًا الدراما كوسيلة تنوير لا ترفيه.

لم تكن هذه الأعمال – التي ذكرت نموذجين فقط منها – مجرد مسلسلات، بل مشروعات وعي بقي تأثيرها حيًا حتى اليوم، أصبح محمد صبحي من خلاله رمزًا للفنان الذي يرى في الشباب مسؤولية لا جمهورًا فقط.

لم يُدرك مرتزقة الإعلام، الذين صعّدوا موجة ضد الأستاذ، هذا الواقع، ولم يدركوا أن موقفه ورأيه الذي عبّر عنه بوضوح، لطالما كان جزءًا أصيلًا من شخصيته ومسيرته في أعماله الفنية.

محمد صبحي ليس فنانًا عابرًا في تاريخ الفن المصري، بل هو واحد من القلائل الذين ربطوا الفن بالوعي، والمسرح بالرسالة، والضحك بالسؤال الصعب، اختار على مدار مسيرته أن يكون صاحب موقف حتى لو كلّفه ذلك الابتعاد عن دوائر النفوذ والظهور وخسارة فرص أسهل وأكثر ربحًا.

لم يُهاجم مرتزقة الإعلام، الأستاذ محمد صبحي، بسبب رأيه أو موقفه الواضح والصريح، هاجموه لاختلافه عنهم، فهو لم يُغيّر جلده، لم يُناقض نفسه، ولم يتراجع عن مبادئه مقابل المال كما فعلوا هم، فهو نفس الرجل الذي انتقد الإسفاف الفني قبل أن يصبح تريند، ورفض الابتذال وهو في قمة نجوميته، وآمن أن الفن رسالة ومسؤولية لا سلعة فقط تُباع وتُشترى.

المفارقة أن بعض الإعلاميين الذين هاجموه، هم أنفسهم من مجّدوا أعماله سابقًا ووصفوه بـ "ضمير المسرح"، و"فنان القيم"، لكن يبدو أن ذاكرة الإعلام قصيرة أو انتقائية تتغير بتغير المزاج العام أو اتجاه البوصلة.

الاختلاف مع الفنان حق مشروع، لكن الهجوم الشخصي والتشويه لا علاقة له بالرأي، المجتمعات الحية تُناقش لا تُقصي، تحاور لا تُخوّن، تحترم رموزها حتى وهي تختلف معهم، وسيبقى الأستاذ محمد صبحي بالنسبة للمصريين رمزًا لا يُسمح بإهانته أو التقليل منه، كما سيبقى المرتزقة مرتزقة لا وزن لهم ولا تاريخ ولا تأثير.

من دولة الحاكم إلى دولة المواطن

بقلم: محمد حماد

لم يكن تاريخ مصر الحديث مجرد تعاقب حكام، بقدر ما كان مسارًا طويلًا لسؤال لم يُحسم بعد: لمن تكون الدولة؟ هل هى دولة تُبنى حول الحاكم، وتُدار بإرادته، وتُقاس قوتها بسطوته؟ أم دولة يكون المواطن فيها هو السيد، وأصل الشرعية وغايتها، وهدفها الأسمى خدمة الإنسان، ويستمد حكامها شرعيتهم من رضاه ومشاركته فى القرار؟

منذ أن تولى محمد على باشا الحكم، تشكّلت الدولة المصرية الحديثة على قاعدة مركزية صارمة. كانت دولة قوية، ذات جيش ومؤسسات، ومشروع طموح، لكنها لم تكن دولة مواطنين بقدر ما كانت دولة مشروع يقوده الحاكم. ورغم الإنجاز التأسيسى الضخم، فإن العلاقة بين الدولة والمجتمع وُضعت منذ البداية على قاعدة الطاعة لا المشاركة، وعلى فكرة أن البناء يسبق الحرية، وأن الاستقرار يعلو على العدالة.

تعاقبت الأجيال وتبدّلت الأسماء، لكن البنية الأساسية ظلت على حالها. ففى عهد إسماعيل تضخّم الحلم، واتسعت الدولة شكلًا، لكنها ارتهنت للخارج. ثم دخلت فى طور أكثر خطورة مع الخديوي توفيق، حين انكشفت هشاشة السيادة، وفُضل الاحتماء بالقوى الأجنبية على التفاهم مع الداخل، فانحنت الدولة لإملاءات الخارج، واشتدت فى مواجهة الحركة الوطنية. وكانت تلك لحظة مفصلية ترسّخ فيها نمط سياسى بالغ الخطورة: الشعف أمام الخارج، والعنف مع الداخل، وهو النمط الذى سيعود بأشكال مختلفة لاحقًا.

غير أن التاريخ لم يكن خطًا واحدًا من الانكسار. جاءت ثورة ١٩١٩ لتشكّل أول محاولة حقيقية لبناء دولة المواطن فى مصر الحديثة. خرج المصريون، بمسلميهم وأقباطهم، رجالًا ونساءً، مطالبين بدولة تمثلهم، لا تُدار باسمهم فقط. ولأول مرة، بدا أن فكرة الأمة سبقت الحاكم، وأن الشرعية يمكن أن تنبع من الشارع لا من القصر.

لكن هذه اللحظة، رغم عظمتها، أُجهضت بفعل التحالف بين القصر الملكى والسفارة البريطانية. فالدولة الملكية الدستورية التى نشأت بعدها ظلت منقوصة السيادة، مقيّدة بالاحتلال، ومكبّلة بصراع القصر والأحزاب، فلم تتجذر دولة المواطن بما يكفى لتحمى نفسها من الارتداد.

بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ عاد السؤال من جديد، لكن بصيغة مختلفة. تصاعد الأمل فى أن تُعاد صياغة الدولة على أسس جديدة. جاء جمال عبد الناصر بمشروع اجتماعى واسع، منحاز للفقراء، وساع إلى العدالة الاجتماعية والتحرر والاستقلال الوطني. ولأول مرة فى التاريخ، اقتربت الجمهورية الناشئة. لا نظريًا بل فعليًا. من حلم أن تكون دولة المواطنين: تعليم مجاني، وتظلم صحى شامل، وصعود اجتماعي، مع اتساع الطبقة الوسطى فى ظل إحساس جارف بالكرامة الوطنية.

غير أن هذا الاقتراب من الحلم لم يكتمل؛ إذ لم تتجذر دولة المواطن مؤسسيًا، ولم تُحمَ بدستور راسخ، ولا بتعددية سياسية، ولا باستقلال حقيقى للقانون. بقيت الدولة مرتبطة بشخص الزعيم ومشروعه، لا بالمجتمع نفسه، وحين غاب الزعيم تراجع الحلم سريعًا، لأنه لم يتحول إلى بنية قادرة على التطور والاستمرار.

ومع السادات تغيّرت الاتجاهات وتبدّلت السياسات واختلف الخطاب، لكن جوهر الدولة لم يتغير: السلطة ما زالت متمركزة، والشرعية تُدار من أعلى. وانتكست فكرة دولة المواطن، وتوارَت لصالح دولة الاستقرار وإدارة التوازنات.

وفى عهد مبارك تحولت الدولة إلى جهاز إدارى ضخم، بلا رؤية ولا حلم، يُدير الاستقرار أكثر مما يقود التقدم. وحين اندلعت ثورة يناير ٢٠١١، بدا وكأن الفرصة التاريخية قد حانت أخيرًا للانتقال إلى دولة المواطن. طالب الناس بالحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، لكن الانقسام والخوف وضعف البنية السياسية سمح بعودة الدولة القديمة بأدوات جديدة.

جاء عبد الفتاح السيسى فى لحظة شعور عميق بتهديد الدولة، ورحبت به قوى مدنية واسعة، تمامًا كما رحبت الحركة الوطنية بتوفيق فى بدايات حكمه، أملًا فى إنقاذ الدولة لا تكريس السلطوية. لكن التاريخ كرر نفسه؛ فمع تصاعد التحديات الداخلية طغى منطق السيطرة على منطق المشاركة، وقُدّمت الدولة بوصفها كيانًا يجب حمايته من شعبه، لا عقدًا يُعاد بناؤه معه. ضاقت مساحات السياسة، وتراجعت الوعود، وسقطت الأحلام التى عُلّقت على لحظة الخلاص، وتبدّد الأمل فى انتقال حقيقى نحو دولة المواطن. وهكذا يتكرر المشهد عبر قرنين: لحظات يقترب فيها الحلم لكنه لا يتجذر، وفرص تاريخية تُفتح لكنها لا تُحمى، ودولة يُعاد تشكيلها دائمًا حول الحاكم لا حول المواطن.

إن الخروج من هذا المسار لا يكون بتغيير الأشخاص، ولا بالرهان على الزعيم المنقذ، بل بإعادة بناء الدولة من أساسها: دولة القانون لا الوساطة، ودولة العدالة لا السطوة، ودولة المواطنة لا الرعية. وما لم يتحقق هذا التحول البنيوي، سيظل التاريخ يعيد نفسه، وستقع النخب فى الأخطاء ذاتها، وسيبقى الانتقال من دولة الحاكم إلى دولة المواطن وعدًا مؤجلًا، مهما تبدلت الأسماء والوجوه.

إن أخطر ما فى دولة الحاكم ليس قسوتها فحسب، بل قدرتها الدائمة على إعادة إنتاج نفسها، حتى بعد الثورات والانكسارات. فهى تتغذى على الخوف، وتستند إلى الحاجة للأمن، وتُغرى النخب بوهم الاستقرار، ثم تُقصيهم حين يستتب الأمر. وفى كل مرة يُطلب من المجتمع تأجيل الحرية باسم الضرورة، دون أن تأتى لحظة الوفاء.

أما دولة المواطن، فليست وعدًا رومانسيًا ولا حلمًا طوباويًا، بل مشروعًا شاقًا، بطيئًا، ومكلفًا. إنها دولة تُبنى بالصبر لا بالمراسيم، وبالحقوق لا بالهبات، وبالواجبات المتبادلة لا بالطاعة العمياء. وهى لا تحتاج إلى زعيم ملهم بقدر ما تحتاج إلى قانون عادل، ومؤسسات مستقلة، ومجتمع يؤمن أن الدولة ملك له لا عليه.

تأجلت ولادة دولة المواطن فى مصر، لكنها لم تُجهض بعد. تظهر فى لحظات الوعى الجمعي، وتختفى حين يُعاد إنتاج الخوف. والسؤال الذى يطرحه التاريخ. لا على الحكّام وحدهم بل على المجتمع كله. هو:

هل سنظل ننتظر الدولة من أعلى، أم سنبنيها من القاعدة؟

وهل نطلب الخلاص فى الشخص، أم نبحث عنه فى النظام؟

حين يُجاب عن هذا بالفعل لا بالقول، عندها فقط يمكن للتاريخ أن يتوقف عن تكرار نفسه.

الثلاثة يشتغلوننا!!

بقلم: أحمد عادل هاشم

السياسة والاقتصاد والإعلام، محاور رئيسة تصب فى الحياة الاجتماعية مباشرة وتؤثر فى معيشة الناس من أول المأكل والمشرب، والمأوى (السكن) مرورا بالتعليم والصحة والخدمات وحركة المرور، وانتهاء بالرياضة فى بلدنا.. والثلاثة محاور يشتغلوننا كل يوم بالوهم والوعد والفرج القريب.

١ . السياسة تم تشييعها خلال الانتخابات الأخيرة إلى مقابر الخوف والصمت، بعد مقتلها عمدا مع سبق الإصرار، وأقيم لها سرادق عزاء لم يحضره إلا المزورون والراشون، وغاب عنه الناخبون، وقام بتلاوة فسادها القائمون على الانتخابات، بعد أن سمحت للراشين الترشح مرة أخرى بدلا من عقابهم.

غرفتا التشريع (الشيوخ والبرلمان) بلا شرعية شعبية، بعد الفساد المتبجح الذى شاهده الناخبون فى التزوير، وكَمّ الطعون المقدمة من المرشحين إلى محكمة النقض، على ما شاب عملية التصويت خلال عملية الفرز (آخرها فى دائرة المطرية).. الأدلة على فساد الانتخابات دامغة، من نسبة مشاركة فى التصويت مخجلة تعكس الرفض الشعبى لتمثيلية سياسية بلا أبطال، وشهادة السيد رئيس الجمهورية على فسادها ومطالبته بإعادة الانتخابات فى سابقة تاريخية لم تحدث من قبل فى أى من دول العالم، إلى النتائج المضحكة للتصويت التى أطاحت بمرشحين حصدوا خلال جولة الرشى وشراء الأصوات ما يزيد عن العشرين ألفا من الأصوات، ونالوا فى الإعادة ما يقل عن ١٥٠٠ صوت، ولا نعرف ما إذا كان هذا الفارق فى التصويت المضحك نتيجة تزوير التصويت فى الجولة الأولى، أم إفلاس الراشين فى جولة الإعادة بما لا يمكنهم من تكرار شراء الأصوات.

غرفتا التشريع (الشيوخ والبرلمان) بلا شرعية شعبية

السياسة «تشتغلنا» بالانتخابات والوطن والأمن القومى، والشائعات المغرضة والقلة المندسة، الذين يستحقون الحبس والنفى فى أقبية السجون، وفى الوقت ذاته تقدم لنا القتلة (الأخ هشام) والفاسد صاحب العز، وغيرهم كواجهة للمصريين خلال افتتاح متحف الحضارة.

الاقتصاد هو الآخر أقيم له سرادق عزاء «خمسة نجوم»، استدانت الدولة مليارات الدولارات لتشيده قبل تشييعه إلى مقبرة الديون الخارجية والمحلية.. التجار والمستوردون والصناع يحققون أرباحا خيالية تتجاوز النسب العالمية فى الأرباح التى يحققها دوران رأس المال سواء فى الأغذية أو العقارات والسيارات والسكن والتكليف الباهظة التى تجنيها المستشفيات الاستثمارية من المواطن المصري، أضافة إلى الضرائب الباهظة التى يتحملها أبناء الطبقة الوسطى ومحدودو الدخل، فى ظل غياب الرقابة تماما على السوق الاقتصادى المصري، الذى بات قريب الشبه من المراحيض العمومية (أعتذر عن التشبيه الاضطراري) التى يدخلها كل من هب ودب لقضاء حاجته، ويغادرها دون حتى مراعاة النظافة والصيانة.

الإعلام يشتغلنا هو الآخر، بسرادق لا تريد الدولة تفكيكه وتُبقى عليه مشيدا بأيادى غير المؤهلين شكلا وموضوعا، لا يميزهم عن سواهم إلا الخبراء فى التضليل والكذب وخدمة من يمتلك مفاتيح «أكل العيش».. إعلام يهين العقول والرموز والثوابت الوطنية، ويثير الفتنة، ويجنى القائمون عليه ثروات هائلة، وهناك كثر ممن يسمونهم بالإعلاميين، ليسوا أكثر من خدم لأصحاب السلطة والنفوذ والثروة، كل همهم غسيل وجه المفسدين وتقديمهم للجمهور باعتبارهم قديسين لا يأتيهم الباطل من أى جهة من الجهات الأربع.

الثلاثة يشتغلوننا، ويوهموننا بما ليس هو حق، ويروجون للباطل (عينى عينك) والنتيجة مزيد من التردى والتراجع للحياة الاجتماعية فى مصر: أخلاق وسلوك، ومعايش، وصحة وتعليم و..حرية إبداء الرأى تحت سيف الحبس المسلط على الرقاب.

الثلاثة يشتغلونها عنوان فيلم كوميدى للفنانة ياسمين عبد العزيز، قدم مؤلفه يوسف معاطى ومخرجه على إدريس واقع «إشتغالة» المصريين بثلاثية الدين والثورة (سياسة) والجنس..وعلى نهج «الإشتغالة» لم تضيف السياسة ولا الاقتصاد أو الإعلام إلى المصريين إلا ما يزيد من آلامهم وأوجاعهم وأزماتهم.. الثلاثة يشتغلوننا بلا كلل.

فيلم الست .. مفيش مؤامرة ولكن "فهلوة" و "أخطاء كارثية"!

تعظيم سلام لهذا الشعب الأصيل، العريق، الذي انتفض على قلب رجل واحد عندما تعلق الأمر برمز من رموزه بعد أن اكتشفنا أن لدينا ٥٠ مليون ناقد على أقل تقدير!

وبعد التحية نطمئن الجميع أنه "مفيش مؤامرة" ولا يحزنون، لكن فيه "سلق فيلم" اتعمل بأقل مجهود، لقد اكتشف المشاهد أن صناع الفيلم مضوا مغمضي العين مع نص غير مفهوم، غير مترابط.. وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

الفنانة منى زكي اجتهدت ولها أجرها، ولكن من دون أن تتحرى خطواتها، ووقعت في المحظور أمام سيرة سيدة معلق على جبينها عبارة "ممنوع الإقتراب"، تماما كمنطقة ملغمة بحب الناس، وكانت إحدى خطايا الفيلم هو تلك اللهجة الغريبة التي تحدثت بها البطلة، متصورة أنها اصطادت الشخصية، فالست طالما وأنها تنتمي إلى قرية ريفية؛ فلابد وأنها تتكلم لهجة أهل الريف، على الرغم من أن العبد لله طاف بأرجاء "طماي الزهايارة" قرية أم كلثوم التي سبق وأن ناشدنا محافظة المنصورة بأن تتفضل وتطلق على القرية إسم الكوكب، ولم نجد هذه اللهجة على ألسنة الأهالي، وهو خطأ شنيع لأن أم كلثوم حافظة للقرآن الكريم وتغني وتنشد اللغة الفصحى وهو ما يوحد لغتها مع أهل المدن، ويعمق من فهمها للغة العربية؛ وهل قال أحد أنها كانت تتكلم بهذه اللهجة مع الشيخ أبو العلا محمد ومع رامي العظيم أو السنباطي أعظم من لحن لها القصائد وزكريا أحمد، وهي كانت بمثابة الند لهم جميعا؟

مفيش مؤامرة إذا، لكن فيه ثقافة معدومة عن طبيعة الشخصية التي تصدوا لها بجرأة يحسدون عليها..وهناك فهلوة هي سمة العمل ومعلومات لم يذكرها أحد، أي دون سند أو مرجع علمي معتمد، حتى أن كاتب السيناريو . وأنا مندهش للغاية أن تلك هي ثقافته وهو كاتب له قاعدة من القراء الشباب، لم يكلف نفسه بمشاهدة مسلسل العظيم محفوظ عبد الرحمن ونعمات أحمد فؤاد وأنعام محمد علي المدققة والمبدعة والفنانة صابرين الذي تتأكد موهبتها ونجاحها المذهل بعد ربع قرن من عرض المسلسل، هل كانت أم كلثوم تتكلم لهجة لا تشبه حتى أهلنا في السواحل، حتى شاهدناها شخصية من شخصيات الكوميدي التي سبق وقدمتها منى زكي على المسرح ولم تضحك أحدا؟

مفيش مؤامرة.. رغم الأخطاء الكارثية، تاريخيا وسلوكيا لأسطورة الغناء العربي، قريبة ونسيبة كل المصريين، من الأخطاء الفادحة أن كاتب السيناريو لا يعرف أن زوج أم كلثوم هو طبيب أمراض جلدية، بعيد تماما عن أزمات أم كلثوم الصحية، وأن الأستاذ محمد التابعي الملقب ب "أمير الصحافة المصرية" كان أكبر من أن يقف كالتلميذ أمام صديقته كوكب الشرق، وأنه لم يكن مستجديا لتصريح أو خبر أو حتى حوار، ثم يطلب منها فتعطيه خمسة آلاف جنيه لإصدار أخر ساعة، التي كانت قد صدرت قبل هذا التاريخ بعشر سنوات، ونحن نعتد ونتمسك بما قاله امير الصحافة المصرية في مقالاته أنه لجأ إلى طلعت باشا حرب ليحصل على قرض من بنك مصر، هذا المشهد إذا وضع إلى جوار مشهد أخر تبدو فيه أم كلثوم ككاتبة مقال في نفس الإصدار، يعني أنها قدمت تدفع المال لتصبح كاتبة (!) وهو أمر شديد الإساءة إليها لأن موهبتها كانت تكفيها، وعلى الرغم من أننا كصحفيين نعلم أن مقالات المشاهير تكتبها الصحيفة بعد استئذان النجم ليس أكثر باعتبارها مادة جاذبة للقارئ، أي أن أم كلثوم كانت في غنى عن هذا الأمر.

مفيش مؤامرة.. لكن هناك أدوات أفلتت من بين أصابع المخرج المهم مروان حامد رغم أن له إسمه المعروف دوليا، أقول ذلك عن دراية وقد سبق وحاورته وأعرف ثقافته ورؤاه في الفن والحياة، من العناصر الخارجة عن السيطرة الموسيقى الحديثة والتي طغت على مشاهد الست نفسها.

مفيش مؤامرة.. لكن في ماكياج سئ تصور أن "لغد" ام كلثوم هو أبرز ما يميزها، يعني أم كلثوم لا تختزل في لغد حول الرقبة، على الرغم من تفوق الإكسسوار الذي قدمته عزة فهمي،

مفيش مؤامرة.. لكن في عدم وعي بالشخصية، ف أم كلثوم المرحة، الذكية، صانعة الإفيه، هي في الفيلم وحيدة مكتئبة، ربما تصور الكاتب أن ذلك هو الجديد الذي يقدمه عن حياتها، وهو أمر غير صحيح بالمرة.

مفيش مؤامرة.. فالهرم الرابع لن يسقط أبدا رغم افتتاحية الفيلم

تقارير: طاهر البهي

مسرح 2025 .. الفخراني يدهش جمهوره

قدم الموسم المسرحي عددا من العروض التي عكست ثراء الحركة المسرحية المصرية وتنوّعها، كان في مقدمة العروض وأهمها عودة الفنان القدير يحيي الفخراني بعرض "الملك لير" في رؤية جديدة، وأنتج قطاع المسرح في موسمه ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ ١٥ عرضًا مسرحيًا جديدًا من خلال الفرق التابعة له، من بينها: "مش روميو وجوليت" لفرقة المسرح القومي، "في يوم وليلة" لفرقة المسرح الكوميدي، "كازينو"، "سجن النسا"، "شمال في أول يمين" لفرقة المسرح الحديث، "حكايات الشتا" لفرقة مسرح الغد، "كارمن" لفرقة مسرح الطليعة، "الفندق" لفرقة مسرح الشباب، "مروان وحبة الرمان" و"قطر الندى" لفرقة مسرح القاهرة للعرائس، "الحلم حلاوة" و"مملكة الحواديت" لفرقة المسرح القومي للأطفال، و"غرام في المسرح" و"مغامرات المدينة الأسطورية" لفرقة مسرح الإسكندرية، كما واصل المخرج المبدع خالد جلال مهمته المقدسة في اكتشاف المواهب الشابة بعرضه الجديد على مسرح الإبداع.. وقدم مدحت العدل عرضه المسرحي الكبير أم كلثوم دايبين في صوت الست وهو عرض توافرت له كل عناصر الإبهار

رحيل سميحة أيوب وسمية الألفي

توفيت الفنانة المصرية القديرة سميحة أيوب في ٣ يونيو ٢٠٢٥ عن عمر يناهز ٩٣ عامًا، وذلك في شقتها بحي الزمالك بالقاهرة، بعد مسيرة فنية حافلة بالنجاحات في المسرح والسينما والتلفزيون، وقد نعاها الوسط الفني والثقافي في مصر والعالم العربي كأيقونة للفن المصري و"سيدة المسرح العربي"، وتوفت إلى رحمة الله الفنانة سمية الألفي "نسمة الرقيقة" في مسلسل رحلة المليون عن عمر ناهز ال ٧٣ عاما

نكتة 25 .. من ياسمين عز إلى محمد صبحي: إلزم حدودك!

شهدت الأيام الأخيرة من العام موقفا أشبه بالطرفة أصبح هو ترند المواقع..

ماحدث مع الفنان محمد صبحي على يد التليفزيونية صاحبة نصيحة: قومي اغسلي رجل الفرعون! يكشف عن حالة من الفوضى انتابت بعض القنوات..

ياسمين توجه خطابا شديد اللهجة إلى حد التجاوز إلى فنان قامة وقيمة هو محمد صبحي؛ فتقول له: إلزم حدودك، وتهدده بتذكر فعلته الشنعاء مع سائقه، وكان صبحي قد ظهر في مقطع فيديو عبر السوشيال يعنف السائق الذي ظل ينتظر قدومه لمدة ٢٠ دقيقة، بعد تكريمه .

لمدة ساعة في سنه أطال الله في عمره، ولو لم تبالغ السوشيال في انتشار المقطع ودخول المزايدين، لمر الموقف مرور الكرام، فما هي الجريمة التي ارتكبها الفنان الملتزم صاحب الرصيد المسرحي الذي كان ينبغي أن يشفع له، ومن هي المذيعة التي تخاطب فنانا بكل هذا العنف في اغتيال معنوي، بعد أن تصورت أن دورها هو محاكمة الناس من المنصة التي تمثلها، فتحولت فقرتها إلى نكتة تداولتها البوستات والتغريدات.

موسيقى ٢٠٢٥ .. ألبومات أهل المغنى

شهد عام ٢٠٢٥ عودة قوية للألبومات المصرية والعربية، أبرزها ألبوم عمرو دياب "ابتدينا" و تامر حسني "لينا معاد" و رامي جمال "محسبتهاش"، بالإضافة إلى ألبومات لآمال ماهر، ومحمد منير ومحمد فؤاد ، وكريم محسن.

الفنانون ولعنة الترند

عندما قال أبو بكر عزت: أجدع نجم تجيبه البيت بـ "جوز جنيهات"!

شهد العام المنقضي اتساع دائرة الفنانون في استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي عبر مختلف الوسائط، حيث أصبحت السوشيال ميديا عمل أساسي يعطيه الفنانون كامل اهتمامهم، وظهرت من خلاله كثير من الفنانات في استعراض شبه يومي للأزياء التي يعرضونها بمشاركة بيوت أزياء مصرية وعالمية، ومن أبرز المستخدمين عمرو دياب وليلى علوي التي تظهر في إطلالات مميزة من تسريحة الشعر إلى الماكياج والمجوهرات الثمينة فضلا عن الأزياء، وهي تذكر أسماء هذه البيوت والصالونات عبر خاصية الأستوري، بما يعني اهتمام كامل باعلانات يدفع ثمنها المتابعون من باقاتهم.

في المقابل استخدمت الميديا ومعظمهم هواة، استخدموا الفنانين في مقاطع فيديو كان ضررها أكبر من الفائدة المرجوة، وبعيدة كل البعد عن الترفيه والتسلية والإمتاع، واستطاعت الميديا التأثير في جمهورها إلى حد تأثيرها في تشكيل رأي عام بشكل سلبي؛ حيث نالت من مكانة الفن والفنان إبتغاء للترند الملعون.

شهدنا حالة من الحصار الشديد شكل طوقا من المطاردات اليومية لكل من ينتمي إلى محراب الشهرة والفن على وجه التحديد، زاد من اشتعال بعض المقاطع اصطياد أخطاء بعض أهل الفن ونجومه، قابلها تربص مقصود من جانب السوشيال بما يعد انتهاكا للحريات الشخصية، وقد يكون صحيحا مقولة أن الشخصيات العامة مسؤولة عن أفعالها، طالما أن مسرح الأحداث في مكان عام وليس داخل الغرف المغلقة، ولكنها تمادت في الخطورة لتؤثر على بريق النجومية ومصداقية الفنان على وجه التحديد.

للفنان الكبير الراحل أبو بكر عزت مقولة اشتهرت في الثمانينات، مفادها أنه مع ظهور الفيديو كاسيت ونوادي الفيديو أصبحت في إمكانك أن تعزم أجدع نجم بجوز جنيهات هو الإيجار اليومي لشريط الفيديو! الآن ومع السوشيال خاصة مع امتلاك معظم الفنانين لصفحات عامة وقنوات يوتيوب، انطفأ بريق النجم وحرق بعضهم بكثرة الظهور، اليوم بامكانك أن تستدعي عبر محركات البحث صفحات النجوم وقنواتهم، تشاهده على المقهى وفي الشوارع العامة في كل أحواله المبهجة والحزينة، ولا توجد أدنى مبالغة في ذلك، وبعض النجوم توارت في الظل ولم يخفت بريقهم.

اليوم أصبح الفنان فريند لجمهوره، وأنشأ قنوات خاصة به يهبد فيها كما يشاء؛ فسقط الحائط الرابع بينه وبين جمهوره، أصبح في متناول يدك صباح مساء، وهو لا يدري تأثير ذلك على سعره في شباك التذاكر، وبالمناسبة هذا هو سر النجومية الطاغية لنجم مثل عادل إمام الذي يعرف متى يظهر ومتى ينزوي..

نهيب بالفنان الدكتور أشرف ذكي أن يتدخل ويضع قيودا على زملائه الذين امتهنوا الظهور عبر قنواتهم من أجل مصداقيتهم ومصداقية الفن الذي يمثلونه.

٢٠٢٥ .. زواج بالجملة

شهد هذا العام زيجات متعددة لنجوم ونجمات الفن .. نرصدها على هذه المساحة

في شهر مايو الماضى، احتفلت الفنانة رنا رئيس بحفل زفافها على رجل الأعمال يسرى على

زفاف المخرج هادى الباجورى، على الفنانة الشابة هايدى خالد في ١٣ أكتوبر

زفاف الفنانة أمينة خليل، شهر مايو الماضى، على المصور الفوتوغرافى أحمد زعتر،

عقد قران هاجر السراج،في سبتمبر الماضى على عمر.

زواج مصطفى شعبان و هدى الناظر، مديرة أعمال عمرو دياب السابقة

زواج المطربة مى فاروق، من الفنان محمد العمروسى، فى شهر يناير

احتفلت الفنانة سارة درزاوى، إحدى نجمات «مسرح مصر»، بزفافها

كما احتفلت الفنانة أروى جودة، فى شهر يناير ايضا بعقد قرانها على رجل أعمال إيطالى

فى شهر إبريل الماضى، احتفلت الفنانة ليلى زاهر بزفافها على الفنان هشام جمال

احتفل المخرج هادى الباجورى، بحفل زفافه على الفنانة الشابة هايدى خالد، في أكتوبر الماضي

زواج الفنانة رانيا يوسف من المخرج المنفذ أحمد جمال، فى سبتمبر

عقد قران الفنانة مى عز الدين، من مدرب اللياقة البدنية أحمد تيمور

زواج الفنانة منة شلبى من المنتج أحمد الجنايني

احتفل الفنان حاتم صلاح بحفل زفافه

زواج المطربة آمال ماهر من رجل الأعمال المصرى على محجوب

زواج المخرجة إيناس الدغيدى من خارج الوسط الفنى